



مشروعات التنمية العملاقة ومردودها علي منظومة الاقتصاد والإدارة المصرية

الملتقى الإداري الثالث

الإسكندرية – ٢٥ أكتوبر ٢٠١٤

بيان إعلامي (٢)

انطلقت أعمال ملتقى مشروعات التنمية العملاقة ومردودها علي منظومة الاقتصاد والإدارة المصرية اليوم "السبت" بحضور عدد من شركات الخدمات الملاحية، والصناعات الدوائية وصناعات التجميل والمصارف والأعمال البنكية. إلي شريف دلاور؛ الخبير الاقتصادي، وأستاذ الإدارة الزائر بالجامعات العربية والأوروبية، لواء أركان حرب حسن فلاح؛ رئيس هيئة موانئ البحر الأحمر السابق، والدكتور حمدي علواني؛ أستاذ الهندسة الصناعية بكلية الهندسة جامعة الإسكندرية، والدكتورة جيهان صالح؛ عميد كلية اللوجستيات بالأكاديمية العربية، وأمير واصف؛ رئيس لجنة الصناعات بجمعية رجال الأعمال بالإسكندرية.

واستهل الملتقى بالوقوف دقيقة حداد علي أرواح شهداء الوطن في أحداث الهجمات الإرهابية التي وقعت أمس بمدينة الشيخ زويد بسيناء. وبدأت الجلسة الافتتاحية بكلمة رئيس موانئ البحر الأحمر السابق؛ اللواء حسن فلاح عن مشروع تنمية محور قناة السويس وفرص الاستثمار.

قال اللواء حسن فلاح؛ رئيس موانئ البحر الأحمر السابق، أن مشروع تنمية قناة السويس يستهدف تحقيق ١٢ مليار دولار؛ ومضاعفة عدد سفن المرور يوميا من الميناء إلي ٩٨ سفنية، مؤكدا إلي أن هيئة موانئ ميناء البحر الأحمر وضعت خطط تنمية للأعوام المقبلة بمرحل لعامين ٢٠٢٠ – ٢٠٣٠ وفق خطة المشروعات الحكومية للتنمية.

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها اليوم خلال افتتاح الملتقى الإداري الثالث تحت عنوان "مشروعات التنمية العملاقة ومردودها علي منظومة الاقتصاد والإدارة المصرية، والذي تنظمه مؤسسة تطوير بالإسكندرية ويستمر علي مدار يوم واحد.

وأضاف أنه من المقرر أن يتم إستحداث ميناء لليخوت بميناء بورتوفيق، بالإضافة إلي تجهيز ميناء جبل علي بميناء البحر الأحمر لإستضافة سفن "كروز" المحملة بنحو من ٣٠ إلي ستة آلاف سائح يوميا يمكن لمدينة السويس إستضافتهم وتحقيق التنمية السياحية للمحافظة؛ تم التصديق عليه من رئيس مجلس الوزراء بالموافقة علي إنشائه.

وأشار فلاح إلي أن موانئ (الأدبية، والطور، والسخنة) سيتم ضمهم إلي مشروعات قناة السويس الجديدة، مبينا إلي أن ميناء الأدبية يتم إدارته حاليا بشكل إلكتروني متكامل؛ بما يعزز من التيسير علي المستثمرين، وتوفير محطات ركاب بنفس جودة محطات ركاب المطارات الجوية، وأضاف أنه سيتم تعميم الإدارة الإلكترونية علي كافة الموانئ.

وأوضح "فلاح" أن دراسات ومشروع تنمية قناة السويس كان موجود من عدة سنوات، ولكن تأخر تنفيذه، لافتاً إلي أن الدولة حالياً تعمل علي تكافئ الحفاظ علي حقوق المستثمر

والدولة علي حد سواء؛ ولمحاً إلي أن الدولة كانت تحصل علي الفئات فقط بينما يتم إستغلال المستثمر لكافة الإمكانيات.

واستعرض "فلاح" إلي أن البعض استغل حركة الملاحة في ميناء "الزيتيات" – التي تستقبل سفن نقل المواد البترولية في التحكم برفع أسعار إسطوانات البوتوجاز؛ وتم الإنتباه إلي تلك العملية والتعامل معها، حيث أن ذلك الميناء يعبر من خلاله قرابة ٨ مليون طن من مواد "البوتوجاز".

وتطرق "فلاح" إلي عدد من المشاكل التي واجهت خلال السنوات الماضية تنمية قناة السويس؛ ومنها استثمارات بدأت في عام ٢٠٠٨ لتطوير ميناء بورسعيد، والمنطقة الصناعية الملحقة به؛ وعدم تحقيقه العائدات المرجوة لإنخفاض إجمالي تكلفة التطوير باستثمارات ٢.٦ مليار جنيه فقط، في مقابل إستثمارات بإجمالي ١.٣ مليار جنيه إستثمارات بجنوب القناة لتطوير ثلاث أحواض فقط تمتد مساحتها إلي ٢٣ كيلو متر مربع. وأختتم "فلاح" حديثه بأن مشروع القناة الجديد – هو مشروع لتحقيق إزدواج لقناة السويس، وتم رفض إقامة إزدواج لأسباب أمنية؛ أما ما يجري حالياً يتم العمل علي ٧٢ كيلو متر منهم ١٠ كم للتعمير، و ٢٥ كم للتعميق تصل إلي ٧٢ قدم عمق، ومساحة بحيرات تعميق تصل إلي ٢٧ كم.

وضرب "فلاح" مثال بالمخطط لتنمية ميناء "الأديبية" فقط لتفوق ألفين و ٥٠٠ فرصة عمل لمحطة الحاويات، وألف فرصة عمل لمحطة الصب السائل، و ١٥٠٠ فرصة عمل لمحطة الغلال، في أعقاب الإنتهاء من تطوير ٨٣ ألف متر مربع؛ بزيادة تصل إلي ١٨٠ % من مساحته، ليصل طول رصيف الميناء إلي ٤ آلاف و ٥٠٠ متر.

يذكر أن سلسلة المنتقيات الاقتصادية انطلقت عام ٢٠١٣ بدورتين حملتا عناوين (تحديات ما بعد الثورة وانعكاساتها علي الرؤية والأداء الإداري، ومصر بعد موجتي الثورة)، فيما أنشئت مؤسسة تطوير عام ٢٠٠٧ لتوفير الدعم وتحسين بيئة الأعمال من خلال الشراكات مع مؤسسات وشركات مصرية وعالمية ذات طابع عملاق؛ عبر الاستعانة بمدرربين وخبراء اقتصاديين يركزوا علي تعظيم أداء المؤسسات، وفرص الاستثمار.

وتتواصل جلسات الملتقي علي مدار اليوم؛ فيما يلقي يحاضر وزير التموين والتجارة الداخلية الدكتور خالد حنفي في الجلسة الختامية للملتقي؛ ويسبقه عدد من المتحدثين من خبراء إدارة الأعمال والاقتصاد؛ والجلسات النقاشية.

للتواصل الإعلامي

أحمد طارق

٠١٠٠٨٠٦٤٣٢٩